التفسير الميسر

وَظَلَّ لَنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَ وَالسَّلُوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلْمُونَ فَلَا كُمْ الْمَنَ فَالْمُونَ فَلَامُونَا وَلَكِن كَأَنُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

واذكروا نعمتنا عليكم حين كنتم تتيهون في الأرض؛ إذ جعلنا السحاب مظللا عليكم من حُرِّ الشمس، وأنزلنا عليكم المن ، وهو شيء يشبه الصَّمغ طعمه كالعسل، وأنزلنا عليكم السَّلوى وهو طير يشبه السُّماني، وقلنا لكم: كلوا من طيرِّبات ما رزقناكم، ولا تخالفوا دينكم، فلم تمتثلوا. وما ظلمونا بكفران النعم، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون؛ لأن عاقبة الظلم عائدة عليهم.